

## السؤال

هل يمكن القصر عندما أعرف بأني أتأخر في العودة؟ هل مسافة السفر هي 80 كم (ذهاباً ورجوعاً) أو مسافة ذهاب فقط كي يجوز لي القصر والجمع؟

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

السفر الذي يشرع فيه الترخيص برخص السفر هو ما اعتبر سفرًا عرفاً ، ومقداره على سبيل التقريب مسافة ثمانين كيلو متراً ، فمن سافر - ذهاباً - لقطع هذه المسافة فأكثر فله أن يترخص برخص السفر من المسح على الخفين ثلاثة أيام بلياليهن ، والجمع والقصر، والفطر في رمضان .

وهذا المسافر إذا وصل إلى البلد التي سافر إليها ونوى الإقامة فيها أكثر من أربعة أيام فإنه لا يترخص برخص السفر ، وإذا نوى الإقامة أربعة أيام فما دونها فإنه يترخص برخص السفر .

والمسافر الذي يقيم ببلد ولكنه لا يدري متى تنقضي حاجته ولم يحدد زمناً معيناً للإقامة فإنه يترخص برخص السفر ولو طالّت المدة .

والحاصل : أنه يشترط أن لا تقل مسافة الذهاب عن 80 كيلو ، حتى يباح لك القصر ، وإذا كانت مدة إقامتك أكثر من أربعة أيام فإنك تتمين الصلاة .

أما الجمع بين الصلاتين (الظهر والعصر) و (المغرب والعشاء) فإنه يجوز للمسافر ، ويجوز للمقيم أيضاً إذا شق عليه أن يصلي كل صلاة في وقتها ، بسبب مرض أو عمل مهم لا يمكن تأخيره ، كالتأخر في الاختبار ، والطبيب في العملية الجراحية ونحو ذلك .

ولمزيد من الفائدة يراجع جواب السؤال رقم (97844) و (97455) .

والله أعلم .